

مواطن من الدرجة الثانية وصراع على الثروات ونزعات وحروب المناطق النائية

# الهوية الوطنية وتحديات الأقالمة

أكد عدد من الأدباء، والمثقفين إن الهوية الوطنية ستعرض لكثير من التحديات والتصديات في ظل نظام الأقاليم الذي أقر مؤخراً مشيرين في تصريحات لـ "الميثاق" إلى أن نظام الأقاليم سوف يؤثر على الهوية الجمعية والثقافية للوطن. ولن يتوقف عند الصراع على الثروات ونشوء النزاعات الإقليمية والمحلية الضيقة، بل سيصل الأمر إلى المواطنة من الدرجة الثانية في إطار كل إقليم، وخاصة على الموظفين الذين من أقليم أخرى.

مؤكدين أن نظام الأقاليم والولايات، يحقق نجاحات في المجتمعات المتحضرة والمؤمنة بالديمقراطية، قولاً وعملاً، التي لا تتداخل بمصالح وتوجهات المؤلجين والقوى التقليدية.

«الميثاق» تنشر وجهات النظر وهي تعبر عن آراء أصحابها حيث يطرح مخاوف يجب الانتباه لمخاطرها.. والى حصيلة الآراء...

استطلاع / عبدالكريم المدي

## الهوب: التحديات أخطر وأكبر

الشاعر " صادق الهوب " - عضو اتحاد الأدباء والكتاب قال: المجتمع الذي يعاني من كساح النافذين والمشائخ المحنطين المؤلجين الذين ملأوا حجر عثرة أمام التنمية والنهوض والعلم منذ قيام الثورة اليمنية «سبتمبر وأكتوبر» لا يستطيع أن يتعاظم مع نظام أقاليم أو دولة اتحادية، سيما وإن هناك تفاوتات كبيرة في جوانب عدة، جوانب الثروة والتعليم والكفاءات والوعي.

وأضاف: اعتقد أن مجتمعنا ليس مهيناً لمفهوم نظام الأقاليم، وهذه المسألة، في الواقع، ستكون لها نتائج وخيمة على كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية ومسألة الهوية ونشوء النزعات والهويات

المحلية، التي ستظهر بشكل جلي في داخل الأقاليم والمحافظات، ولن تتوقف عند أمر معين بل ستتخطى التوقعات كلها، خصوصاً إذا لم تقوم الأحزاب السياسية والمثقفون والأدباء

والإعلاميون وكل الخبيرين بتكريس ثقافة ضد النزعات المريضة والصراعات التي قد تؤسس المرحلة القادمة ..

وقال: لقد تفاجأنا كثيراً بالسرعة والكيفية التي أعلن فيها تحويل البلد لنظام اتحادي متعدد الأقاليم، حيث كان يفترض أن تأخذ الوقت الكافي واللازم لدراساتها من جميع الجوانب، لأن الأمر ليس بهذه البساطة الشديدة.

البلد قادمة على مرحلة جديدة، التحديات فيها أكبر وأخطر من الفترات الماضية.. وهذا، بلا شك، يتطلب من الجميع تحمل مسؤولياتهم التاريخية والوطنية والعمل من أجل المحافظة على الهوية الجمعية لهذا الوطن.

## جبرة: لن يتوقف الصراع على الثروات

بين مواطني هذا الإقليم عن ذلك فحسب لكنه سيتعدى ذلك إلى استقلالية الإقليم وإعلانه دولة وسيطالب بالاعتراف به من قبل العالم ل سيما الأقاليم التي توجد بها تراكم صراعات سابقة ومطالب بالانفصال أو الأقاليم التي تمتلك الثروات التي من شأنها أن تمكنهم من

الاكتفاء الذاتي، واستقلاله سيصبح أولوية لأن لديه ومقومات الدولة... وخير دليل على ذلك كثير من دول الخليج التي هي أصغر من أصغر إقليم في اليمن مساحة وسكاناً ونجدها الآن دولاً معترف بها.

قال الكاتب خالد مهر جبرة : أن الأقاليم تكرر الانقسام والنزعات الإقليمية وغرس النظرة الدونية للآخر.. فعلى مر التاريخ لم يسجل أو يحدث أن الانقسام والتقسيم كان حلاً لأي مشكلة مهما تكن حيثياتها، لكن ما يحدث هو هروب من المشكلة إلى الفشل والانهمار بصورة لا تحفظ حتى ماء الوجه في مواجهة المشاكل، وذلك الإفلاس حتماً سيتمخض عنه نتائج ليست وخيمة فحسب وإنما كارثية، ولبيت الصراع سيقترص على الثروات والنظرة الدونية

## غيلان: ستتكالب على الهوية الوطنية مخاطر الأقالمة غير المدروسة

وحتى نحافظ على وطننا من التشظيات والمخاطر التي ستترب على هذه الوضعية الجديدة والخطيرة جداً على المجتمع ثقافياً، اجتماعياً، ووحدة وغيره .

أتمنى أن تتحرك العقول والضمانر للانتصار للهوية والوطنية اليمنية، التي ستتكالب عليها مخاطر الأقالمة غير المدروسة.

الكاتب والشاعر عبدالرحمن غيلان - عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين قال: في الحقيقة لم أستوعب حتى اللحظة حقيقة ماجري .. ولا أفقه جيداً تفاصيل هذه الأقاليم من ناحية سياسية ومجتمعية .. نحن نحتاج لثقافة عاجلة حول هذه المسيمات وما وراءها حتى نفهم ماحولنا..



## الوصابي: نخشى من التعامل مع غير أبناء الإقليم

قال الكاتب والشاعر عبدالقريب مزراح الوصابي - عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين: لا شك، أنه كلما تقسّمت البلاد إلى أكثر من إقليم، فإن الخطر سيكون أقرب مدى وأكثر توقعاً من ذي قبل، لاسيما إذا لم تتوافر الضمانات الكافية لضمان تماسك الوطن وتعاضد أبنائه، وهنا نخشى أن تطفوا إلى السطح دعاوى المناطقية والهوية والعصبية المختلفة، وسيبدأ كل فرد من أفراد الوطن

بالتمترس حول المشاريع الصغيرة، وتغليب المصالح الضيقة التي سيتخذها مواطنو كل إقليم على حدة - من خلال نشاطاتهم، وقائمة ثرواتهم، وسيكون الأمر مؤسفاً- حين يكون ذلك على حساب الوطن ككل والهوية الوطنية، ليس هذا فحسب بل قد يؤدي إلى ظهور أحقاد شتى، تنطلق من مبدأ التعامل مع غير أبناء الإقليم بمكيال مختلف، وهو ما سيثير المواطن بتفاوت إقليمي، وتآزم غير محمود العواقب، وحينها سيغدو المواطن اليمني غريباً في وطنه، إذا فكر بالانتقال من حدود إقليمه إلى إقليم آخر..

وعندما ندرك أن الأقاليم الستة، تتفاوت فيما بينها بين من حيث الثروة والكفاءات والكثافة السكانية. أليس هذا مدعاة لتفاهم الأزمان، وتفكك الأواصر الاجتماعية ..

إن قراراً بهذه الحساسية كان ينبغي ألا يصدر إلا بعد إجراء العديد من الدراسات والبحوث الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية والثقافية والأمنية، ناهيك عن دراسات الجدوى، لأن أبسط خطأ أو خلل لم يكن متوقعاً، على الأقل في بال من قطعوا باتخاذ قرار كهذا، قد يعصف بالوطن ويعصف بأحلام اليمنيين ..



## الكبودي: ستظهر الكثير من التشظيات على خلفيات مناطقية وطائفية

إيجابية على الهوية والوحدة الوطنية، ولا ننس هنا دور القوى السياسية والخطباء والوعاظ والمرشدين والإعلاميين والناشطين والحقوقيين ومنظمات المجتمع المدني والعلماء، لأن القضية تهم الجميع، دون استثناء، وبغض النظر عن الحزبية وما تخلقه من متاهات ومشاكل عدة لا حصر لها.

مشيراً إلى أن قرار الأقاليم - في ظنّه - كان مستعجلاً ولم يأخذ الوقت الكافي لدراسته، ووضع المعايير والشروط والآليات الكفيلة للحد من انعكاسات النظام الاتحادي على وحدة اليمنيين وهويتهم وتسامحهم ونهضة بلدهم .



ليس فيها ثروات ومصادر دخل أي بين أقاليم غنية وأخرى فقيرة وبالتالي هذا سيخلق صراعات على مستوى كل إقليم وبين الأقاليم الأخرى .

إضافة لمسألة الموظفين، فمعلوم أن المحافظات جميعها اليوم بها موظفون بالألاف من محافظات أخرى، سيما المحافظات التي هي معروفة بانخفاض نسبة التعليم، وعدم وجود تخصصات مهمة، هذه المسألة سيكون لها تداعيات كثيرة في المستقبل القريب. الأمر الذي يتطلب إجراءات حقيقية وناجعة من قبل الجميع في إطار الأقاليم والمحافظات والدولة الاتحادية، كي تحذ من أي تداعيات أو انعكاسات غير

أضاف: ستظهر الكثير من التشظيات على خلفيات مناطقية وعنصرية وطائفية، وكذلك في مسألة الثروات، لأن هناك أقاليم معروف أن فيها ثروات طبيعية وغير طبيعية وأقاليم

قال الإعلامي عبدالله محمد الكبودي: أن نظام الأقاليم سيجلب للبلاد الكثير من المشاكل والانهيارات في جدار الهوية الوطنية الجمعية اليمنية نحن في مجتمع لم يخرج بعد من تحت خيمة الاحتياجات الاجتماعية والأساسية فالنظام الاتحادي (نظام الأقاليم) يكون ناجحاً في مجتمع متسلح بالوعي والعلم والمعرفة والديمقراطية، وليس مجتمع ما يزال يعيش القرون الوسطى سطوة القبيلة والمشائخ وأصحاب المصالح.

وأضاف: ستظهر الكثير من التشظيات على خلفيات مناطقية وعنصرية وطائفية، وكذلك في مسألة الثروات، لأن هناك أقاليم معروف أن فيها ثروات طبيعية وغير طبيعية وأقاليم

## إطلاق مطلوب أمنياً من سجن تعز

أطلق نائب مدير أمن محافظة تعز- المعين مؤخراً من قبل الوزير عبدالقادر فحطان- أحد أخطر العناصر المطلوبة من إدارة أمن تعز المحافظة أمس.

وعلمت «الميثاق» من مصادر مطلعة أن الشخص الذي تم إطلاقه من العناصر الضالعة في عمليات تهريب مع عصابات يرجح أن لها علاقة بتنظيم القاعدة.. هذا وقد أثار عملية إطلاق المطلوب أمنياً استياء مدير أمن محافظة تعز..

## استشهاد مدرسين برداع برصاص مسلحين على دراجة نارية

كتب/ محمد المشخر

استشهد مدرسان ظهر أمس الأحد في خط المقار منطقة دار النجد في مديرية رداع محافظة البيضاء.

وعلمت «الميثاق» أن مسلحين على متن دراجة نارية أطلقوا نيران أسلحتهم على المعلمين لحظة وصولهما إلى منطقة دار النجد برداع، مما أسفر عن استشهادهما على الفور، هذا فيما لاذ القتل بالفرار.. وأفادت المصادر أن المدرسين اللذين استشهادهما: ماهر محمد العتمي ومالك علوي الصريمي ويدرسان في مدرسة سليل بمنطقة الفريشية.

## نساء ذمار يبحثن تفعيل العمل التنظيمي

إضافة إلى مناقشة الرؤى المطروحة والمعوقات التي قد تعترض ذلك.

وشددت إيمان النشيري على ضرورة اضطلاع القطاع النسوي في محافظة ذمار بدوره في دعم تنفيذ مخرجات الحوار الوطني وكل ما من شأنه تحقيق المصلحة الوطنية العليا.

ودعت النشيري نساء ذمار بوجه خاص واليمن بوجه عام إلى تحمل مسؤوليتهن في مواجهة التحديات الوطنية الراهنة.



أكد اجتماع موسع لمسؤوليات النشاط النسوي للمؤتمر الشعبي العام بمحافظة ذمار على أهمية تفعيل النشاط النسوي خلال المرحلة المقبلة وفق مخططات مدروسة تسهم في رفع وتيرة العمل التنظيمي.

وفي الاجتماع الذي ترأسته الاستاذة إيمان النشيري مسؤولة النشاط النسوي بدمار جرى استعراض خطط النشاط التنظيمي للقطاع العام 2014م..